البلاغ المشترك الصادر عقب انتهاء الزيارة الملكية لفرنسا

قام صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب بزيارة رسمية لفرنسا من 26 إلى 29 يونيه بدعوة من الجنرال دوكول رئيس الجمهورية الفرنسية وقد عبرت هذه الزيارة تعبيرا صادقا عن العلاقات الطيبة القائمة بين فرنسا والمغرب.

وفي نطاق السياسة الخارجية لكل من البلدين فقد تبادل رئيسا الدولتين وجهات نظرهما في جو يسوده التفاهم والصداقة حول العلاقات بين المغرب وفرنسا وإمكانيات توسيع نطاق التعاون بينهما.

ولاحظا بأن المحادثات التي أجرياها معا في شهر مايو من السنة الماضية قد أتت بنتائج إيجابية في صالح البلدين.

وقد أبدت فرنسا استعدادها الكامل لمضاعفة الجهود للتعاون مع المغرب ومساعدته على إنجاز مشاريعه الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الأهداف التي يرمي إليها.

وقد تباحث صاحب الجلالة الحسن الثاني والجنرال دوكول حول المشاكل الدولية الراهنة وعلى الأخص منها قضايا المغرب العربي والقارة الافريقية وأشارا إلى المكانة التي يحتلها المغرب في العالم نظرا لموقعه الجغرافي كهمزة وصل بين افريقيا وأوربا وكذلك باعتبار نموه الاقتصادي والاجتماعي وقد أعرب صاحب الجلالة الحسن الثاني عن رغبته في أن يقوم الجنرال دوكول بزيارة للمغرب وقبل الرئيس الفرنسي مبدأ هذه الزيارة بكامل الارتياح.

كما أعرب القطبان عن اقتناعهما من أن التعاون الودي بين البلدين لن يكون في صالحهما فحسب، بل سيكون عنصرا هاما من عناصر التقدم والسلام في العالم.

وقد تأثر صاحب الجلالة الملك المعظم من الاستقبال الحار ومظاهر الحفاوة التي خصصها له الجنرال دوكول والحكومة والشعب الفرنسي وان هذه الحفاوة والتكريم موجهان كذلك إلى الشعب المغربي في شخص ملكه الشاب.

الأحد 8 صفر 1383 — 30 يونيو 1963